

البخاري(016) "الحلم من الشيطان، فإذا حلم فليبصق عن يساره"

ح(7007-5007) للشيخ مصطفى العدوى 79 0202

مصطفى العدوى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوه الى يوم الدين وبعد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التعبير من صحيحه الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق - 00:00:00  
وان ينصره وليس عذ بالله عز وجل. نقول بان فيما قبل ان الرؤية السيئة او الحلم المسيء المزج له خمسة اداب منها ان تتغافل عن يسارك ثلاثاً وتتعود بالله من شره وتتحول عن جنبك الذي كتب - 00:00:20

عليه وإذا كانت مفزعه قمت فصلت ركعتين ولا تذكر هذا الحلم لاحدا ما الرؤية الطيبة فتحمد الله عليها وتحمد بها من تحب. قال حدثنا يحيى بن بکير وحدثني تلیت ان اقیل عن ابن شهاب عن ابی سلمة انها ابا قتادة الانصاری وكان من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم وفي - 00:00:40

انا فرسانه كان ابو قتادة كما قال الرسول في غزوة من المغازي كان خير رجالاتنا اليوم ابو سلمة وخير فرساننا اليوم ابو قتادة. قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول - 00:01:10

رؤيا من الله والحل من الشيطان. كل شيء من عند الله لكن هذا سبب من باب اضافة الاسباب الى مسبباتها فقط قال فإذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليس عذ بالله منه فانه لن يضره. يعني - 00:01:30

اضافة الحلم للشيطان قال الحافظ ابن حجر بمعنى انها تناسب صفتة من الكذب والتهويل وغير ذلك. الشيطان كذاب الشيطان كذاب. يقذف في روع الشخص اكاذيب وتهاويل وتخاويف. دائمًا حتى يزعج المسلمين حتى يزعج الخلق حتى يقلّ لهم حتى يصرفهم عن طاعة الله. فيري الشخص ما يتناسب معك - 00:01:50

تدى به واحتلاقه وافكه وزوره وبهتانه ودعوته الى الفواحش ودعوته الى المحرمات قال باب اللبن يعني من رأى لينا في المنام. من رأى لينا في المنام. قال حدثنا عبد الله وعبد الله - 00:02:20

ابن عثمان ابن جبلة المروذى قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك اخبرنا يونس عن الزهرية قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول بين انا نائم - 00:02:40

اوتيت بقدر لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافري. ثم اعطيت فضلي يعني عمر ابن الخطاب يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم. في الحديث بعض الفوائد فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:03:00

من الفوائد التي تذكر في هذا الحديث معرفة ما اذا رأى الشخص لينا في الرؤية. قال اهل العلم رؤية اللبن تدل على امور. وهذه الامور كما ما اسلفت وسنرجع الى مادة اللبن في القرآن وفي السنة. على ماذا يدل اللبن في القرآن وفي السنة؟ نرى ان - 00:03:20

ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اتاني جبريل بقدر لبن وقدح خمر فقال يا محمد اختر. قال اخترت اللبن. اخترت اللبن قال اصبت الفطرة ولو اخترت الخمر لغوت امتك. اذا اللبن يدل على الفطرة - 00:03:50

الفطرة السليمة. والبن ايضا هنا في هذا الحديث فسره النبي بالعلم فسره النبي عليه السلام بالعلم. وقد قال تعالى ايضا يخرج من لفوس ودم لينا خالصا سيفلي الشاربين. فقد تشير الى ان شخص ما في - 00:04:20

جاهل سيعتعلم وينفع الله به. يعني من بين فرس ودم الفرس معروف روث من بين فرس ودم لينا خالصا سائغا للشاربين. قلنا لينا العلم

بن الفطرة. فيخرج من وسط اقوام جهله. اهل جهل واهل غباء. شخص - 00:04:50

صالح متعلم او شخص يحمل العلم من بين الجهلاء. من بين من بين فاللين اذا تبعته في القرآن الكريم وفي السنة المباركة تجد ان هذا اللين خير فاذا رأى شخص اللين في المنام اما انه على الفطرة السليمة الصحيحة اصبت الفطرة لم تتلوث - 00:05:20  
فترة لم تتدنس او انه سيؤتي علما لكن هنا وقفة مع قصة عمر اي علم اوتوه عمر لان النبي شرب وتبقى منه شيء من اللين فناوله عمر قالوا للرسول فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم. ما العلم - 00:05:50

عمر رضي الله عنه حتى يقال ان عمر اوتني علما. عمر لم يكن عالما بالحديث كعلم عيسية او كعلم ابي هريرة. بل قال الهمني السفوق بالأسواق. لما غاب عنه حديث اذا استاذن احدكم ثلاثة - 00:06:10

علم يؤذن له فليرجع. عمر لم يكن عالما بالقراءات كابي ابن كعب. بل قال اقرؤنا ابي. عمر لم يكن عالما القضاء بل قال اقضانا علي فما العلم الذي اوتاه عمر رضي الله عنه؟ قال العلماء - 00:06:30

العلم بسياسة الناس يقرب من يستحق التقريب. يبعد من يستحق الابعاد. يعرف كيف يسوس كيف يؤلف قلب هذا بازن الله كيف يوجه هذا كيف يشتد على هذا كيف يلين مع هذا. فالعلم بسياسة - 00:06:50

الناس علم عظيمون. ولذا بلاد المسلمين والخلافة الاسلامية تماسك التماسكا شديدا في عهد عمر مع اتساع الفتوحات انت اذا كنت تقود اسرة من عشرة افراد يصعب عليك قد يصعب عليك اقتبادها لكن اذا - 00:07:10

ست اسرة من خمسين فرد المشاكل تزداد. فكيف اذا خضت محافظة الاتساعات مشاكل الناس تزداد اذا كنت دولة المشاكل تزداد وتزداد فعمر كان يقود عدة دول والقيادة محكمة. وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:30

كما في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه. آآ قد ذكر الفتنة التي تمواج البحر عمر يسأل حذيفة يا حذيفة آآ يسأل عن كفارة الفتنة فاسأله يقول حذيفة فتنة الرجل في اهله وما سمعت رسول الله يقول فتنة الرجل في اهله وماله وجاره - 00:07:50  
يكفرها الصيام والصدقة والامر والنهي. قال عن عمر قال عمر ليس عندي اسأل يا حذيفة. قال اذا تسأل عن الفتنة التي تمواج كما يمواج البحر. ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال ايسرك - 00:08:20

الباب او يفتح قال بل يكسر. قال اذا لا يعود او كما قال. فبمجرد ان مات عمر بدأت الفتنة تدخل على المسلمين كما لا يخفى. فالشاهد ان العلم الذي اوتاه عمر والعلم بسياسة الناس. ارجع الى اللين في المنام - 00:08:40

اللين في المنام اذا رأيت انك تشرب لينا. تشرب تشرب علما. اللين دليل على الفطرة الصحيحة اللين دليل على العلم بعد الجهل. اللين دليل على ان شخصا ما يخرج من وسط آآ قوم - 00:09:00

اهل فساد. اذا كنت ذاب تتزوج امرأة مثلا. ورأيت معها لينا مثلا او اعطيتك لين فييدل على انها ايضا اذا كان اهلها اهلسوء يدل على طيبتها. ان من بين فرس ودم لينا خالصا سائغا للشاربين - 00:09:20

الا ان العلماء قالوا ان اللين في المنام كما سلف في في الكتاب والسنة واستخرج مادته من الكتاب والسنة لكن احيانا لا بالله يكون له ذكر لين مخصوص ليس له ذكر صريح في - 00:09:40

الكتاب والسنة. يعني نفترض انك شربت لين ابل. فممكرون يكون هذا دواء. كن انت اعطيت دواء صحيحا لان النبي امر ان يخرج العرانيون مع ابل الصدقة يشربون من ابوالها والبانها. فهي دواء - 00:10:00

ايضا لكن هب انك رأيت انك تشرب لين حمار. تشرب لين حمار. فاختلت اقوالها العلماء هنا قالوا لين الحمار لان اصلا الحمار محروم اكله. الحمار محروم اكله. فقالوا انك ستتعلم علما - 00:10:20

علما يضرك. رأيت انك آآ تشرب لين مسلا آآ انسى الاسد. لين فالاسد يقولون او ابن حجر يقول رحمه الله تعالى والبان الوحش شك في الدين السbagي المحمودة الا ان لين اللبوءة يعني انشي الاسد مال مع عداوة لذى امر. يعني اللين اخذنا منه اللين - 00:10:40  
لكن لكونه لين انس الاسد. الاسد هو ملك الحيوانات. فلكله عدو لنا. فيقول الحافظ ابن حجر الا ان لين اللبوءة مال ما عداولي ذي امر وقل ما للابل لين الابل - 00:11:10

لشاربه مال حلال وعلم وحكمة. ولبن البقر خصب خصم السنة ومال حلال وفطرة ايضا. ولبن الشاة مال وسرور وصحة جسمه. فعلى حسب اللبن الرائي ما ماذا؟ من الرائي الرائي رجل - 00:11:30

رجل فاسد والبن لبن ماذا؟ ويضاف الى ذلك الى ما قاله الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى عليه في اللبن كيفية تقديم اللبن. كيفية تقديم اللبن التي رأيتها في المنام. فكل هذا له تأثير على التأويل - 00:11:50

والله تعالى اعلى واعلم. فاذا عموما في الرؤى ننذر الى المادة المرئية في الكتاب العزيز السنة المباركة ونجتمع ما يخصها من ايات ومن احاديث ومن ثم ننظر الى حال الذي رأى - 00:12:10

رؤيا والكيفية يعني هو حرامي ولا رجل صالح او رجل حرامي او آما صفة الرأي وكيف تناول اللبن؟ يعني اللبن نوعه وجد اللبن رايب. ممكنا يُؤوله - 00:12:30

علم مشوب مقدراه لا رأى لبن مسلا اه اه مر. فيكون علم مشهور بممارسة على حسب نوع اللبن اللبن متجبن. لبن يعني علم غير نافع قد يكون علم غير نافع. في بعض - 00:12:50

فعلى حسب نوع اللبن الشخص الذي رأى انه يشرب لبن او رؤيا انه يشرب لبن طريقة التداول طريقة التداول والاعطاء كل هذه لها تأثيرات في فهم اه ما المراد بالبن - 00:13:10

وكما اسلفت جمع مادة اللبن من الكتاب العزيز ومن السنة المباركة. فالشخص العالم يكون عالما بالكتاب والسنة. فان الممكن ان وانهار من لبن لم يتغير طعمه. فهذا حلال من رزق الجنة - 00:13:30

لكن هب انه رأى لينا تغير طعمه. وكل واحد يقول لها له تأويل. اخر انك ستدخل الجنة ولكن اللبن قد تكون الدخول مشوب ببعض الاذى قبل ان تدخل الجنة. فالملهم بعض الامور - 00:13:50

ب Pettahكم في تأويل الرؤية وتعبيرها. لكن في الجملة عموم اللبن خير. لكن ينفص عليه ان كان اللبن حمار ان كل كلاب ان كل لبن اسد ان كان لبن آآ او قل لبن الاذن مش الحمار لان الحمار ذكر - 00:14:10

لكن اللتان انتى الحمار هذه بعض الامور المرشدة في مسألة تأويل اللبن والله تعالى اعلى واعلم مع صحيح مسلم - 00:14:30